مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 15 / العـدد 03 (خاص) / 2021 / ص ص 58 - 68
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

فاعلية الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر

Contribution Academic counseling Represented in Indicative quotas at Performance of undergraduate students for the evolutionary tasks of professional maturity According to Super

الحاج قدوري[1] ، أمحمد قدوري[2]
[1] جامعة ورقلة (الجزائر) ، Jihad.kaddouri@gmail.com
[2] جامعة أدرار (الجزائر) ، dikadrio@gmail.com

تاريخ إنعقاد الملتقى: 2020/02/19 تاريخ النشر: 2021/10/14

ملخص:
تهدف الدراسة الحالية الى البحث عن مدى اسهام الارشاد ممثلا في الحصص الاعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر وقد اتبعنا المنهج الوصفي للبحث في حيثيات الدراسة التي طبقت على 150 طالب وطالبة ولجمع البيانات صممت استمارة استبيان لهذا الغرض وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلنا إلى أن الارشاد الاكاديمي يساهم عن طريق الحصص الاعلامية يساهم في اداء الطلاب للمهام التطورية للنضج المهني كما أنه تم التوصل إلى انه لا توجد فروق بين الطلاب عينة الدراسة في ذلك باختلاف الجنس والتخصص والمستوى
كلمات مفتاحية: الارشاد النفسي, الحصص الاعلامية, النضج المهني, نظرية سوبر.

ABSTRACT:
The present study aimed To search About To what extent Contribution Academic counseling Represented in Indicative quotas at Performance of undergraduate students For the evolutionary tasks of professional maturity According to Super Theory and we followed the descriptive approach To research the aspects the study Which Applied with150 students And To collect data A questionnaire was designed for this purpose and After statistical analysis For data We have reached the following conclusions : Academic counseling Contributes at Performance of undergraduate students For the evolutionary tasks of professional maturity There were no differences in that between the study sample students according to gender, specialization and level
Keywords: Psychological counseling. Indicative quotas. professional maturity. Super Theory

EISSN: 2602 - 6090 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | ISSN: 1112 - 6752

1- مقدمة:

يعتمد الانسان في اتخاذ قراراته عن طريق المفاضلة بين جميع البدائل والحلول المطروحة لحل موقف, أو مشكلة، أو حالة من اللاتوازن لاختيار أنسب الحلول وأنجحها في الوصول إلى الهدف اعتماداً على المعلومات الأوليَّة المدروسة، وانتهاجاً لمهارات التشخيص واستمطار جميع البدائل الممكنة وتقييمها, ذلك أن اتخاذ القرار يعتبر الناتج النهائيّ لحصيلة مجهود متكامل من الآراء، والأفكار، والاتّصالات، والجدل، والدراسات التي تمّت في مستويات مختلفة في المنظمة(خلاصي:2007, ص78)

فحياة الإنسان تجسد نتاج مجموعة من القرارات والخيارات الشخصية في مختلف جوانب حياة الإنسان الاجتماعية التي اتخذها بناء على قناعات تبناها على أساس مجموعة من المعطيات بعد قياسها في ميزان الأولويات والمتطلبات المتاحة والمفروضة . وسنحاول في هذه الورقة تسليط الضوء على موضوع غاية في الأهمية وهو مدى فاعلية الارشاد الاكاديمي في تطوير وانماء النضج المهني للطلاب الجامعيين.

1-1- الاشكالية:

من المؤكد أن جميع القرارات التي يتخذها الانسان في حياته مهمة لدرجة تفضيله لخيار واحد على بقية الخيارات , ومن بين القرارات التي يتخذها الانسان في حياته قرار الاختيار الدراسي والمهني والذي يسجد في كثير من الأحيان منحى حياة الانسان وهذا ما يحتم على الانسان التفكير والتمحيص مليا فيما لديه من معلومات مسبقة حول خياره المفضل , ولعل تجارب الآخرين والنصائح المقدمة له تعتبر من أكبر الأعمدة التي تشكل الخريطة المعرفية لاختيار التخصص الدراسي والمهني المناسب, وفي هذا الصدد يشير فيصل هويصن الشلوي في دراسة علمية أجراها عن العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جمعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض إلى أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في اختيار التخصص الدراسي وأولها العوامل الشخصية التي هي الرغبة الشخصية في هذا التخصص والاعتقاد بأن الأفضل لمستقبله كانت من أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص لدى هؤلاء الطلبة، يليها العوامل المهنية وتعني توفيره لفرص عمل بعد التخرج، حاجة السوق له، ازدياد الطلب عليه مستقبلا، ثم العوامل الأكاديمية المتضمنة مقدرة التخصص على تشجيع التفكير، بينما كانت العوامل الاجتماعية أقلها ارتباطا باختيار الطلاب يليها العوامل الأسرية التي تعني الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (الشلوي: 2008)

فالمتعلم يسعى دائما وراء النجاح سواء في مساره الدراسي أو المهني، فهو في بحث مستمر عن كل المعلومات التي يراها ضرورية، وغالبا ما يقع في أخطاء بسبب غياب الإعلام أو نقصه فيما يخص اختياراته الدراسية والمهنية (Boucenna. Chrifati ،1994: p68)

ويعتبر الإعلام المدرسي وخاصة الحصص الإعلامية في المؤسسات التعليمية التي يستفيد منها المتعلمين أحد القوالب التي تنصب فيها النصائح ونقل التجارب والخبرات للمتعلمين لمساعدتهم في اختيار المسار الدراسي والمهني المناسب .

ويلعب الإعلام المدرسي دورا مهما في ذلك عن طريق الحصص الإعلامية إذ تعتبر وسيلة أساسية تساعد المتعلم على القيام بتحديد اختياره الدراسي واكتشاف قدراته والتعبير عن رغبته بكل حرية، كما أنه يكشف له عن الآفاق المستقبلية لسوق العمل والتخصصات الدراسية التي تؤدي لها، كما أنه يحاول أن يمنحه القدرة على الربط بين العالم الدراسي والعالم المهني انطلاقا من قدراته وإمكانياته الحقيقية، في هذا الإطار يرى أرسطو أن كل شخص فيما يتعلق بحياته، كالرامي أمام المرمى، يرمي إلى ما يراه خيرا له غير أن هذا الأخير لا يمكن إصابته إذا جهلناه وجهلنا الطرق التي تسنح لنا بالوصول إليه (يعقوب : 1989, ص16)

فالإعلام يعد وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام باختياراته الدراسية واكتشاف قدراته والتعبير عن إرادته بكل حرية وتحديد مساره المستقبلي، وذلك بمنحه القدرة على الربط بين العالم المدرسي والعالم المهني بما يتوافق مع قدراته الحقيقية، أي مساعدة التلميذ على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله الدراسي أو المهني بكل حرية وموضوعية (الأعور: 2005, ص13)

ومما لا شك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي له الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة والطالبات بعد تخرجهم من الجامعة، بل لحياتهم كلها، إذا بني هذا الاختيار على معايير علمية صحيحة تجعله أقرب للصواب وأكثر ملامسة لاحتياجاتهم المتعلمين وإمكاناتهم.

وهنا يظهر توجه سوبر في الاختيار المهني الذي ينمو وفق مراحل محددة بمجموعة من الخصائص وكذا إسهام عملية الإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة الفرد في النمو والاختيار المهني حيث أن نظرية سوبر تعد أحدى أهم النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني .

ومن أهم المبادئ التي تستند عليها نظرية (سوبر):

- بما أن النمو المهني مظهر من مظاهر النمو فإنه يتطور تحت تأثير عوامل عديدة منها الوراثية والمكتسبة.
- تمر سيرورة النمو المهني بمراحل متعاقبة تزداد درجة فاعليتها بتقدم المراحل.
- النضج المهني قابل للتعلم، ويمكن التعرف على درجة النضج المهني للفرد من خلال معرفة مدى أدائه للمهام التطورية, والمهام التطورية عبارة عن نشاطات تعلم تفرض على الفرد من طرف المجتمع، وتسمح له بتحقيق مستوى معين من الرضا بعد إنجازها، المتمثلة في:
- مهمة الاستكشاف (Exploration): يقوم فيها الفرد بالبحث عن المعلومات الضرورية والتعرف على الإمكانيات المتاحة من طرف المحيط عندما تفرض وضعية الاختيار لتكوين صورة الذات وتصور مهني ومحاولة تجريب هذه الإدراكات في الواقع.
- مهمة التبلور (Cristallisation): وتعني إزالة الغموض وتوضيح كل الوضعيات وذلك بترتيب كل المعلومات المهنية المكتسبة وتنظيم إدراكات الفرد لمختلف الأدوار المهنية ومعرفة ولو بصفة عامة ميدان التوجيه، بحيث يكون تحديد الفرد لمشروعه المهني غير نهائي، تترجم هذه الفترة بميل الفرد لمجال مهني معين أي محاولة لترجمة صورة الذات إلى مفهوم مهني.
- مهمة التخصص (Spécification): يختار الفرد مجالا معينا، ويستغل ما اكتسبه من تحقيق المهام السابقة.
- مهمة التحقيق (Réalisation): يبدأ فيها الفرد العمل لتحقيق مشروعه في الواقع وذلك برسم الخطط وبذل الجهود للتغلب على الصعوبات (مشري, قيسي: 2009)

ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة من حيث أنه يساهم في مساعدة الطلبة الجامعيين في النضج المهني من خلال معرفة مدى أدائهم للمهام التطورية وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

- ما مدى إسهام الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة الاستكشاف حسب نظرية سوبر
- ما مدى إسهام الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التبلور حسب نظرية سوبر
- ما مدى إسهام الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التخصص حسب نظرية سوبر
- ما مدى إسهام الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التحقيق حسب نظرية سوبر
- هل توجد فروق بين وجهات نظر الطلاب باختلاف تخصصاتهم في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر

- هل توجد فروق بين وجهات نظر الطلاب باختلاف مستوياتهم التعليمية في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر
- هل توجد فروق بين وجهات نظر الطلاب باختلاف جنسهم في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر

1-2- أهمية الدراسة :

الإرشاد الأكاديمي يعتبر من أهم المواضيع التي تدرس في مجال الإرشاد والتوجيه بالإضافة إلى أهميته في حياة والمسار العلمي للمتعلم في جميع المستويات ذلك أن المتعلم بحاجة دائمة إلى خدمات الإرشاد التي تساعده في اختيار المسارات التعليمية والمهنية في جميع الأطوار ليحقق التوافق الشخصي والدراسي والمهني الذي يمثل جانبا كبيرا من حياة الانسان وهنا تتجلى أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تبيين مدى أهمية الإرشاد عن طريق الحصص الإعلامية في النضج المهني وبخاصة إذا علمنا أنها تدرس هذه الظاهرة عند الطلاب الجامعيين الذين هم على أبواب الحياة المهنية.

1-3- أهداف الدراسة :

هذه الدراسة نسعى من خلالها إلى التوصل إلى جملة من الأهداف الخاصة والعامة والتي تصب في إطار الصالح العام ومن بينها :

- التعرف على واقع الإعلام والارشاد ومدى فاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه في مساعدة المتعلمين على جميع الأصعدة
- محاولة الربط بين التراث والأدبيات النظرية لهذا الموضوع والممارسة الواقعية .
- تزويد التراث الأدبي بدراسة نراها جد مهمة وتساعد الكثير من المهتمين بهذا المجال سواء كانوا متعلمين أو مدرسين أو أو أخصائيين ...الخ
- لفت نظر المسئولين بالتعليم العالي بأهمية الحصص الإعلامية وخدمات الإرشاد بالنسبة للطالب والجامعة والمجتمع ككل.
- التعرف على راهن الحصص الإعلامية وفتراتها والأهداف المرجوة منها داخل المؤسسات الجامعية
- التعرف على مدى إسهام الحصص الإعلامية المقدمة في مؤسسات التعليم العالي في النضج المهني للطلاب.
- نسعى من خلال النتائج المتوقعة لهذه الدراسة من تصحيح بعض النقاط والجزئيات الخاصة براهن الحصص الإعلامية الممارسة في المؤسسات الجامعية
- التعرف على درجات الزاد المعرفي للطلاب الجامعيين بخصوص عالم المهنة والنضج المهني
- محاولة الكشف عن مدى اهتمام المسئولين بالمؤسسات الجامعية بالمسار التعليمي والمهني للطالب
- التعرف على مدى وعي المسئولين بالمؤسسات الجامعية بأهمية الإرشاد وأهمية الحصص الإعلامية في مساعدة الطلاب لاختيار أفضل التخصصات الدراسية والمسارات المهنية.

1-4- فرضيات الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التحقق من مجموعة من الافتراضات العلمية التي ستساعدنا في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة وتتمثل هذه الفرضيات في:

- يساهم الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة الاستكشاف حسب نظرية سوبر
- يساهم الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التبلور حسب نظرية سوبر

- يساهم الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التخصص حسب نظرية سوبر
- يساهم الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التحقيق حسب نظرية سوبر
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب باختلاف جنسهم في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب باختلاف تخصصاتهم في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب باختلاف مستوياتهم التعليمية في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر

2- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

2-1- الحصص الإعلامية:

هي نشاط بيداغوجي تحسيسي يسعى إلى مساعدة الطالب الجامعي على الاستبصار والتعرف على المسارات الدراسية والمهنية واختيار ما يتناسب مع ميوله وقدراته لتحقيق التوافق الدراسي والمهني

2-2- المهام التطورية النضج المهني:

هي مجموعة من الأنشطة والمهام التعليمة التي تفرض على الفرد والتي يطورها ويسعى من خلالها إلى الوصول إلى التوافق المهني مع يفرض ويمليه عليه في المجال المهني وسوق العمل بما يتوافق مع جوانب شخصيته المهنية وتتمثل هذه المهام في الاستكشاف والتبلور والتخصص والتحقيق

2-3- إجراءات الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بمجموعة من الإجراءات وهي:

- تم استخدام المنهج الوصفي للبحث في حيثيات الدراسة الحالية
- تشمل هذه الدراسة على متغيرين وهما: الحصص الإعلامية وهو المتغير المستقل المهام التطورية للنضج المهني وهو المتغير التابع.
- لجمع البيانات تم الاعتماد على أداة خاصة تقيس أداء الطلاب للمهم التطورية للنضج المهني
- لمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام النسب المئوية والتكرارات واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي
- الحدود بشرية : اقتصر نطاق الدراسة من حيث الأفراد على فئة الطلاب الجامعيين
- الحدود مكانية : أجريت الدراسة في بعض كليات جامعة قاصدي مرباح بورقلة.
- الحدود زمنية : أجريت الدراسة الميدانية في بداية الموسم الجامعي 2020/2019 في الفترة من بداية انطلاق الموسم الجامعي في شهر سبتمبر إلى غاية منتصف شهر أكتوبر2019
- المنهج: يعتبر المنهج "الأسلوب الذي يسير على نهجه الباحث لتحقيق هدف بحثه والإجابة على أسئلته أو بعبارة أخرى كيف يحقق الباحث هدفه (محمد مزيان، 1999،ص14).

ولكون الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف عن مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطالب الجامعي للمهام التطورية للنضج المهني ،فإن المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي ويعرف المنهج الوصفي على أنه دراسة الظاهرة كما هي موجودة فعلا في الواقع كما يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا. (الخياط،2011، ص93)

2-4- مجتمع الدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية على الطلاب الجامعيين من بعض كليات جامعة قاصدي بورقلة من المستويات المعنية باختيار التخصص الدراسي والتي يهمها عقد الحصص الإعلامية ، حيث قدر عدد أفراد العينة في الدراسة الحالية 158 طالب وطالبة ، وقد اعتمد الباحث في سحب عينة الدراسة على طريقة العينة العشوائية الطبقية نظرا لأن مجتمع الدراسة مقسم إلى مجموعة من الفئات والطبقات ، و تم توزيع 158 استبيانا على أفراد مجتمع الدراسة وأسترجع منها 150 استبيان وأعتمد أصحابها كعينة للدراسة الميدانية .

2-5- خصائص عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الخصائص المتمثلة فيما يلي:

جدول 1. يوضح خصائص العينة حسب الجنس

	العدد	النسبة المئوية
ذكور	54	%36
اناث	96	%64
المجموع	150	%100

جدول 2. يوضح خصائص العينة حسب التخصص العلمي

	العدد	النسبة المئوية
طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	50	%33.33
طلبة كلية العلوم الاقتصادية	55	%36.66
طلبة كلية الأدب واللغات	45	%30
المجموع	150	%100

جدول 3. يوضح خصائص العينة حسب المستوى التعليمي

	العدد	النسبة المئوية
سنة ثانية ليسانس	58	%38.66
سنة ثالثة ليسانس	49	%32.66
سنة ثانية ماستر	42	%28
المجموع	150	%100

2-6- أدوات جمع البيانات:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على استمارة استبيان صممت خصيصا من طرف الباحث لقياس مدى اسهام الحصص الاعلامية في أداء الطلاب للمهام التطورية للنضج المهني وهي مقسمة إلى أربع محاور كبرى وهي محور الاستكشاف ومحور التبلور ومحور التخصص ومحور التحقيق وقد شملت في البداية على 40 بندا بواقع عشرة بنود لكل محور وبعد التعديلات أصبح عدد المحاور 28 بندا بواقع سبعة بنود لكل محور

2-7- الخصائص السيكومترية للأداة:

قبل تطبيق أداة الدراسة لابد من التأكد من الخصائص السيكومترية لها حتى يتسنى للباحث استخدامها للغرض الذي صممت من أجله وللتأكد من الخصائص السيكومترية أستخدم ما يلي :

2-7-1- الصدق :

تم التأكد من صدق الأداة باستخدام طريقتين وهما :

- صدق المحكمين : بحيث عرضت هذه الأداة على مجموعة من اهل الاختصاص ممثلين في أساتذة جامعيين مختصين في التوجيه والارشاد من داخل وخارج جامعة ورقلة وكذا مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وقد اقترحت بعض التعديلات بخصوص الصياغات اللغوية وانتماء البنود للأبعاد وكذا عدد البنود وقد أجريت من خلال ذلك مجموعة من التعديلات وإخراج الاداة في صورتها النهائية
- الصدق التميزي: بحيث استخدمت طريقة المقارنة الطرفية التي تعتبر من الطرق المشهورة والأكثر استخداما في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية وتوصلنا الى مجموعة من النتائج يوضحها الجدول التالي

جدول 4. يوضح نتائج صدق الاداة بطريقة المقارنة الطرفية

الجنس	ن	م حسابي	انح م	د ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
ف عليا	12	47.66	2.49	22	11,50	دالة
ف الدنيا	12	32.25	4.13			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول فإن قيمة ت بين متوسطي الفئة العليا والفئة الدنيا بلغت 11.50 وهي قيمة دالة وذلك يدل على صدق الاداة وأنها تقيس ما وضعت لأجله

2-7-2- الثبات :

لقياس ثبات الأداة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بحيث يتم حساب معامل الارتباط بين جزأي الأداة وبعد التطبيق توصلنا إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون ر بعد التصحيح معادلة سيبرمان بروان بلغت 0.86 وهي قيمة دالة ويدل ذلك على ثبات المقياس

2-7-3- أساليب المعالجة الاحصائية:

تم استخدام مجموعة من الاساليب والمعاملات الاحصائية لمعالجة البيانات والتأكد من صدق فرضيات الدراسة وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss22 وتتمثل الاساليب المستخدمة في :

- النسب المئوية والتكرارات لمعالجة بيانات الفرضية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.
- اختبار ت للتأكد من صدق الاداة وكذا معالجة بيانات الفرضية الخامسة
- تحليل التباين الحادي لمعالجة بيانات الفرضية السادسة والسابعة.
- معامل الارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان بروان للتأكد من ثبات الأداة.

3- نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

3-1- نتائج الفرضية الأولى:

- يساهم الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة الاستكشاف حسب نظرية سوبر

جدول 5. يوضح نتائج الفرضية الأولى

التكرارت	المجموع	النسبة
نعم	787	%74.59
لا	263	%25.04
المجموع	1050	%100

كما هو موضح في الجدول أعلاه فإن نسبة تكرارات نعم على هذه الفرضية بلغت 74.59% مقابل نسبة 25.04% لتكرارات لا ومن خلال ذلك فنقول بأن هذه الفرضية محققة بمعنى أن الإرشاد ممثلا في الحصص كما الإعلامية يساهم في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة الاستكشاف حسب نظرية سوبر

3-2- نتائج الفرضية الثانية:

- يساهم الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التبلور حسب نظرية سوبر

جدول 6. يوضح نتائج الفرضية الثانية

التكرارت	المجموع	النسبة
نعم	777	%74
لا	273	%26
المجموع	1050	%100

بالنظر إلى النتائج المبينة في الجدول نجد أن نسبة تكرارت نعم لهذه الفرضية بلغت 74% بينما نسبة تكرارات لا بلغت 26% وهذا يدل على تحقق الفرضية التي تقول بأن الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية يساهم في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التبلور حسب نظرية سوبر

3-3- نتائج الفرضية الثالثة:

- يساهم الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التخصص حسب نظرية سوبر

جدول 7. يوضح نتائج الفرضية الثالثة

التكرارت	المجموع	النسبة
نعم	764	%72.76
لا	286	%27.23
المجموع	1050	%100

حسب ما مبين في الجدول فإن الاجابة بنعم على هذه الفرضية بلغت نسبة تكراراتها 72.76% مقابل نسبة 27.23% والت يتمثل نسبة تكرارات الاجابة بـ لا على هذه الفرضية ويدل ذلك على تحققها أي أن الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية يساهم في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التخصص حسب نظرية سوبر

3-4- نتائج الفرضية الر ابعة:

- يساهم الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التحقيق حسب نظرية سوبر

جدول 8. يوضح نتائج الفرضية الر ابعة

التكرارت	المجموع	النسبة
نعم	749	%71.33
لا	301	%28.66
المجموع	1050	%100

كما هو مبين في الجول فإن نسبة الاجابة بنعم على هذه الفرضية بلغت نسبتها 71.33% بينما بلغت نسبة تكرارات الاجابة بـ لا 28.66% وهذا يدل على صحة هذه الفرضية والقائلة بأن الإرشاد ممثلا في الحصص الإعلامية يساهم في أداء الطلاب الجامعيين لمهمة التحقيق حسب نظرية سوبر

3-5- نتائج الفرضية الخامسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب باختلاف جنسهم في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر

جدول 9. يوضح نتائج الفرضية الخامسة

الجنس	ن	م حسابي	انح م	د ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	54	43.44	3.79	148	0.30	غير دالة
اناث	96	43.25	3.71			

من خلال ما هو موضح في الجدول يتبين بانه بعد معالجة بيانات هذه الفرضية إحصائيا وجد أن قيمة ت بين متوسطي درجات الذكور والإناث في هذه الفرضية بلغت 0.30 وهي قيمة غير دالة بمعنى عدم صحة هذه الفرضية وبالتالي نرفضها ونقبل الفرض البديل بمعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب باختلاف جنسهم في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر

3-6- نتائج الفرضية السادسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب باختلاف تخصصاتهم في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر

جدول 10. يوضح نتائج الفرضية السادسة

التباين	مج المربعات	متوسط المربعات	د ح	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	29.22	14.61	2	1.04	غير دالة
داخل المجموعات	2047.41	13.92	147		

من خلال ماهو موضح في الجدول والذي يبين نتائج معالجة بيانات الفرضية إحصائيا فإن قيمة ف للفروق بين متوسطات درجات الطلاب باختلاف تخصصاتهم بلغت 1.04 وهي قيمة غير دالة بمعنى عدم صحة هذه الفرضية وبالتالي نرفضها ونقبل الفرض البديل أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب باختلاف تخصصاتهم في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر

3-7- نتائج الفرضية السابعة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب باختلاف مستوياتهم التعليمية في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر

جدول 11. يوضح نتائج الفرضية السابعة

التباين	مج المربعات	متوسط المربعات	د ح	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	15.683	7.842	2	0.55	غير دالة
داخل المجموعات	2060.957	14.020	147		

كما هو موضح في الجدول والذي يبين نتائج معالجة بيانات الفرضية فإن قيمة ف بلغت 0.55 وهي قيمة غير دالة وبالتالي فإن هذه الفرضية غير محققة وبالتالي نرفضها ونقبل الفرض البديل بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات

نظر الطلاب باختلاف مستوياتهم التعليمية في مدى إسهام الحصص الإعلامية في أداء الطلاب الجامعيين للمهام التطورية للنضج المهني حسب نظرية سوبر

4- خاتمة :

بالنظر إلى نتائج الفرضيات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والتي بينت أن الإرشاد الاكاديمي من خلال الحصص الاعلامية التي تقام في المؤسسة الجامعية يساهم ويساعد الطلاب في أدائهم للمهام التطورية للنضج المهني وهي الاستكشاف والتبلور والتخصص والتحقيق, يدل ذلك على فاعلية هذه الحصص في أداء الهدف المنشود منها وهو تبصير الطالب واستبصاره بالمسار المهني المنبثق طبعا من تخصصه الدراسي, وكذا اقتناع الطالب وفهمه للعلاقة الموجودة بين التخصصات الدراسية وعالم المهنة وسوق العمل, وحصول الطالب على ما يحتاجه من معلومات وحقائق حول الجانب المهني في حياته بمختلف جوانبها. بحيث أكد كل من البلوشي (2005) وزهران (2002) على ان عماية الإرشاد في جوهرها تساعد الفرد في فهم قدراته ومعرفة ميوله واتجاهاته التي تؤثر في خياراته وقراراته وتبصيره بكيفية اتخاذ القرارات المناسبة ليكون بعدها مسئولا عن اتخاذ قراراته بنفسه (السواط: 2008, ص03)

ويتأكد من خلال هذا أن الجامعة تعمل من خلال الحصص الاعلامية بالرغم من قلتها واقتصارها على أوقات محددة على مساعدة الطالب في تحقيق التوافق الدراسي والمهني , ومن جهة أخرى يتأكد الدور الاكاديمي وكذا الحاجة الماسة لخدمات الارشاد الاكاديمي داخل أوساط المؤسسات الجامعية وحاجة الطلاب للأخذ بالأسباب لتحقيق النضج المهني بحيث يصبح الطالب من خلال ما يقدم له من توجيهات وارشادات قادرا على الاختيار العقلاني والواعي لأفضل الخيارات المتاحة أمامه ، من خلال القدرة على التخطيط الجيد لمستقبله المهني والذي يساعد ويزيد من فرص النجاح في العمل.

بمعنى آخر أن الخيارات الخاطئة عند الكثير في المجال الدراسي والمهني يرجع إلى قلة المعلومات المهنية بالنسبة للطالب , فقد أكد بارسونز أن الحاجة ماسة لدى الافراد لخدمات الارشاد المهني حتى لا يلقى هؤلاء في خضم عالم المهنة المعقد ليبحث الفرد كثيرا عن مهنة ويبقى في مكانه لا يعرف كيف يختار المهنة المناسبة وذلك في فترة الانتقال بين التعليم والمهنة (الداهري:2005, ص 46)

ويؤكد ما تقدم ما أظهرته نتائج الفرضيات الخامسة والسادسة والسابعة بحيث دلت نتائجها أن الارشاد الاكاديمي بالنسبة للطالب جامعي أهميته وفاعليته في النضج المهني لا تقتصر على فئة معينة دون اخرى, حيث أنه يساعد كل الفئات الطلابية في رسم معالم المستقبل المهني وايضاح جميع الجزئيات المرتبطة بعالم المهنة وسوق العمل , ويظهر من خلال ذلك الحاجة الملحة لتوفر خدمات الارشاد بمختلف ميادينه وتطبيقاته داخل المؤسسات الجامعية وبصفة دائمة ولا يقتصر الامر على الحصص الاعلامية في فترات محددة والتي يرى الكثير من الطلاب انها قليلة جدا برغم ما تقدمه للطالب.

- قائمة المراجع:

الخياط ماجد محمد: (2011) مقدمة في مناهج البحث العلمي , الاردن, دار الراية للنشر والتوزيع

الداهري صالح حسن : (2005) سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته, الأردن , دار وائل للنشر

السواط وصل الله بن عبد الله حمدان (2008) فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف . أطروحة دكتوراه في علم النفس توجيه تربوي ومهني . جامعة أم القرى . السعودية

أمال أحمد يعقوب(1989)، علم النفس الاجتماعي للصفوف الثانية في التربية، جامعة بغداد، بيت الحكمة.

خلاصي مراد (2007/2006م)، اتخاذ القرار في تسيير الموارد البشرية واستقرار الإطارات في العمل، قسنطينة: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- جامعة منتوري.

فيصل الشلوي: اختيارات الطلاب الجامعيين في المجتمع السعودي ليست استثناء، صحيفة الرياض اليومية الصادرة من مؤسسة اليمامة الصحفية، لعدد 14508 ،2008 ،01 ، com.wAriayad.w.w،1/05/2016

الأعور، إسماعيل (2005) واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ- دراسة ميدانية بولاية ورقلة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي.

مزيان: (1999) مبادئ في البحث النفسي التربوي ،ط1، الجزائر, دار الغرب للنشر و التوزيع .

مشري سلاف, قيسي محمد السعيد (2009) أهمية الخدمات الإرشادية القائمة على استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية قدرة التلميذ على بناء مشروعه المدرسي والمهني. الملتقى الدولي حول الارشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية 2009/01/20/19

Boucenna (m). Chrifati Merabtine. Zahi (ch.).(1994) Elements pour une problématique de l'orientation en algerie revu de psychologie. . Ben aknoun. Alger. N° 4. article N°4. C.E.R.P.E.Q.